

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

902- الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مترجم في الإصابة رقم (1059) أسد الغابة (979) والاستيعاب (452)

قال ابن عبد البر: يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه أم الجلاس، أسماء بنت مخزبه بن جندل، شهد بدرا كافرا مع أخيه شقيقه، أبي جهل، وفجر حينئذ وقتل أخوه، فعيّره حسان بن ثابت، فقال:

فنجوت منجى الحارث بن هشام
ونجا برأس طهرة (1) ولجام

إن كنت كاذبة الذي حدثني
ترك الأحبه أن يقاتل دونهم

فأجاب باعتذار، يقول الاصمعي، أنه لم يسمع بأحسن من اعتذاره ذلك، فقال:

ووجدت ربح الموت من تلقائهم
فعلمت أني إن اقاتل واحدا
ففرت عنهم والأنحة فيهم

في هازق والخيال لم تتبدد
أقتل ولاينيكي عدوي مشهدي
طوعا لهم بعقاب يوم مفسد

ثم غزى أحدا مع المشركين أيضا، ثم أسلم يوم فتح مكة، وحسن إسلامه، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً، وخرج في زمن عمر ابن الخطاب بأهله وماله من مكة الى الشام راغبا في الجهاد والرباط، فتبعه أهل مكة، فقال: لو استبدلت بكم دارا بدار ما أرت بكم بدلا، ولكنها النقلة الى الله، فلم يزل مجاهدا بالشام حتى ختم الله له بخير اه من الإصابة والاستيعاب.

قال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي كما في تاريخ ابن عساكر (11/498): له حديث، وذكره ابن الجوزي في تلقيح فهو من أهل الأثر، وابن حزم في أسماء الصحابة الرواة (530) في أصحاب الاثنين

حديثه ذكره الحافظ الهزي رحمه الله في تحفة الاشراف رقم (3282) وعزاه الى ابن ماجه في كتاب النكاح.

قال الالمام ابن ماجه رحمه الله رقم (1991):

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أسودُ بن عَاصِمٍ ثنا زُهَيْرٌ عن مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاقَ عن عبد الله بن أبي بكرٍ عن أبيه عن عبد الملك بن الحَارِثِ بن هِشَامٍ عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ وَجَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ.

ليلة الجمعة 2جهادي الآخرة 1445هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون

